انّ المومن اذا قبض الله ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي
الى روح الله فيخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا
فيشمونه حتى ياتوا به باب السماء فيقولون ما هذه الريح الطيبة التي
جاءت من الارض ولا ياتون سماء الا قالوا مثل ذلك حتى ياتون به ارواح
المومنين فلهم اشد فرحا به من اهل الغايب بغايبهم فيقولون ما فعل
فلان دعوه حتى يستريح فانه كان في غم الدنيا فيقول قد مات
اما اتاكم فيقولون ذهب به الى امه الهاوية واما الكافر فياتيه ملائكة
العذاب بمسح فيقولون اخرجي الى غضب الله فيخرج كانتن
جيفة فيذهب به الى باب الارض .. رواه ابن حبان في صحيحه وهو عند
ابن ماجه بنحوه باسناد صحيح وعنه قال شهدنا جنازة مع
نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس قال نبي
الله صلى الله عليه وسلم انه الان يسمع خفق نعالكم اتاه منكر ونكير
اعينهما مثل قدور النحاس وانيابهما مثل صياصي البقر واصواتهما مثل الرعد
فيجلسانه فيسألانه ما كان يعبد وما كان نبيه فان كان ممن يعبد
الله قال اعبد الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات فآمنا
به واتبعناه فذلك قول الله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الاخرة فيقال له على اليقين حييت وعليه
مت وعليه تبعث ثم يفتح له بابا الى الجنة ويوسع له في حفرته
وان كان من اهل الشك قال لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

انا بجاهك يا رسول الله اللهم لا انه
اللهم صل على سيدنا محمد وآله

فيقال له على الشك حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له بابا الى النار
وتسلط عليه عقارب وثعابين لو نفخ احدهم على الدنيا ما انبتت شيئا تنهشه
وتومر الارض فتنضم عليه حتى تختلف اضلاعه .. رواه الطبراني في الاوسط
وقال تفرد به ابن لهيعة قال الحافظ ابن لهيعة حديثه
حسن في المتابعات واما ما انفرد به فقليل من يحتج به والله اعلم صياصي
البقر قرونها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قبر الميت او قال احدكم اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما
المنكر وللآخر النكير فيقول ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
ما كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له
في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا ثم ينور له في قبره فيه ثم يقال
له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس
الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان
كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادري
فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم
عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابن حبان في صحيحه العروس
يطلق على الرجل وعلى المرأة ما داما في اعراسهما وعن ابي سعيد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت اذا وضع في قبره انه

Copyright © King Saud University